

## نهج السعادة

[318] ومن كلام له عليه السلام في التحذير عن المكر والخدعة أما بعد فإن المكر والخدعة في النار، فكونوا من الذين عز وجل ومن صولته على حذر، إن الله لا يرضى لعباده - بعد إعداره وإنذاره - إستطرادا وإستدراجا من حيث لا يعلمون (1) ولهذا يظل سعي العبد حتى ينسى الوفاء بالعهد، ويظن إنه قد أحسن صنعا، ولا يزال كذلك في ظن ورجاء وغفلة عما جاءه من النبأ يعقد على نفسه العقد ويهلكها بكل جهد، وهو في مهلة من الله على عهد (2) يهوي مع الغافلين، ويغدوا مع المذنبين ويجادل في طاعة الله المؤمنين، ويستحسن \* (هامش) (1) كذا في الأصل. (2) وفي المختار: (153) من نهج البلاغة: (وهو في مهلة من الله يهوي مع الغافلين، ويغدوا مع المذنبين بل سبيل قاصدا ولا إما قاصدا

---